الوصاية وجمع العامل بها والمتقلب القلائد ها الي
حد السكون والطمانينة بمقابلة العقل للشرع
والشرع للعقل وقيام الادلة علي الدين من جهة
الافاق والانفس كما قال الله سبحانه سنريهم اياتنا
في الافاق وفي انفسهم حتي يتبين لهم انه الحق واذا
كانت الصورة هذه فقد خرج معني قوله تعالى اقم
الصلوة لدلوك الشمس الي غسق الليل وانما
البيان علي ذكر الصلوة علي انفرادها ودلوك الشمس
علي انفراده وغسق الليل علي انفراده وهما يستقطبها
علي تقويم قولنا هذا هو مراد الله سبحانه وقالت
طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل علي
الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره وذكر في التفسير
الكبير انه يعني قوما من اهل الكتاب يعني به اليهود
والنصارى كانوا يسمعون من النبي عليه السلام في الفول
وجه النهار ويصدقون فاذا امسوا يكفرون و
يكذبون قال العالم ما عندي هذا القول للمسلمين
الذين هم اهل الكتاب وما فعلوه وذلك لانهم

قبلوا من

قبلوا من الرسول عليه السلام كلما اتا به في صدر
نبي شريعته الذي هو وجه النهار من صلاتها
وزكوتها وصومها وحجها وجهادها فلما انتهى
الامر الي اخر النهار الذي هو مفارقته للدنيا
لم يقبلوا منه فرض الولاية لعلي صلوات الله
عليه وعلى اله الذي فرضه في يوم الغدير فكانوا كما
قال النبي م مثل الذي لا يتم صلوته كمثل حبلي
حملت حتى اذا دني نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل
ولا هي ذات ولد وكذلك هولاء لما انتهت بهم الشريعة
الي حيث يقوم برهانها القائم منها مقام الروح
من الجسد كذبوا وخالفوا فاحبط الله اعمالهم
وخسر دنياهم واخرتهم وسياتي عليكم شرح ما بقي
فيما يلي هذا المجلس بمشية الله وعونه جعلكم
الله من الموفين بالعهد والميثاق وجنبكم
مصارع اهل الشقاق والنفاق والحمد لله الذي

Copyright © King Saud University